

العدد السابع و الستون / يناير / 2023

فاعلية برنامج إرشادي جمعي في التخفيف من الضغوط النفسية لدى عينة من أسر الأطفال المصابين
بالسرطان بمدينة سرت

أ. فاطمة مفتاح صالح عبد العالي / عضو هيئة تدريس في قسم علم النفس - جامعة سرت /

المجلة الليبية العالمية



Global Libyan Journal

العدد السابع و الستون / يناير / 2023

فاعلية برنامج إرشادي جمعي في التخفيف من الضغوط النفسية لدى عينة من أسر الأطفال المصابين
بالسرطان بمدينة سرت

ملخص :

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي لتخفيف الضغوط النفسية التي يعاني منها أسر الأطفال المصابين بالسرطان، وقد بلغت عينة الدراسة على (20) فرداً من أفراد أسر الأطفال والذين يلازمون الطفل في مرحلة العلاج ويقومون برعايته أثناء تلقيه للعلاج، وقد استخدمت الباحثة مقياس الضغوط النفسية والبرنامج الإرشادي، وقد توصلت الدراسة إلى أن البرنامج الإرشادي كانت له فاعلية في التخفيف من معدل الضغوط النفسية التي يعانيها أسر هؤلاء الاطفال وقد أوصت الدراسة إلى ضرورة تقديم الرعاية النفسية التي يحتاجها الأطفال المصابين بالسرطان أنفسهم وأسرهم أيضاً .
الكلمات المفتاحية : السرطان - سرت - الضغوط النفسية - الأطفال .

The Effectiveness Of a Group Counseling Program In Alleviating Psychological Stress Among A sample Of Families Of Children With Cancer In The City Sirt

Fatima Muftah Salah Abedalale

Abstract:

The Current study aims to provide a counseling program to alleviate the psychological stress experienced by families of children with cancer.

This study sample consisted of (20)families whom fathers, mothers and brothers accompanying their children who receive

Treatment at was an experimental group and they are eight, whom underwent the counseling program. The second group was a control group and their number is eight too, whom they had cancer.

This study Used a psychological Stress Scale and a counseling program prepared by the researcher. The result of the study concluded that there were statistically significant differences between the two measurements before any experimental group.this was shown in the follow –up measurement after a month of telemetry .

Key words : cancer – Sirt - Psychological Stress – children .

العدد السابع و الستون / يناير / 2023

مقدمة :

تزايدت حالات الإصابة بسرطان الأطفال في السنوات الاخيرة بشكل مخيف، وقد صاحب هذه الزيادة ضعف كبير في مستوى الخدمات الصحية والنفسية لهم ولأسرهم ، فتجربة طفل مصاب بالسرطان في الأسرة مليئة بالألم الجسدي والنفسي، وتدهور حالتهم الصحية ، وتناقص في المهارات الإجتماعية مقارنة بأقرانهم، يثقل كاهل الأسرة إلى جانب مسؤولياتهم الأخرى، فيصبحون أمام ضغوط نفسية كبيرة، وبالتالي كان لازماً علينا تقديم خدمات نفسية لتكون جزء من الخطة العلاجية الشاملة لمعالجة أطفال السرطان، لكي يستطيعون التعايش السليم مع المرض، ومن هنا رأت الباحثة بضرورة تقديم خدمات نفسية لأسر الأطفال من أجل التخفيف من معاناتهم النفسية، وذلك من خلال تقديم برنامج إرشاد نفسي لهم .

مشكلة الدراسة:

ظهرت مشكلة الدراسة من خلال معايشة الباحثة لبعض أسر الأطفال المصابين بمرض السرطان، فقد لاحظت أنهم يعانون من ضغوط نفسية كبيرة، بسبب إصابة طفلهم بالمرض، تبدأ هذه الضغوط بصدمة خبر الإصابة ، إلى مدى إمكانية شفاؤه ومدى إمكانيةاتهم في توفير العلاج، و إطرارهم إلى السفر للخارج ، كل هذا وغيره يجعلهم يعانون مشاعر الإجهاد النفسي، وسيطرة الإحباط، و الاكتئاب والقلق والتوتر، والخوف وغيرها. وبالتالي كان لابد من تقديم خدمات نفسية لهؤلاء الأسر من أجل التخفيف من الضغوط النفسية التي يعانونها، ومن هنا تبرز مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الآتي:

ما فاعلية برنامج إرشادي في التخفيف من الضغوط النفسية لدى عينة من أسر الأطفال المصابين بالسرطان؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تقديم برنامج إرشادي للتخفيف من الضغوط النفسية لدى عينة من أسر الأطفال المصابين بالسرطان.

أهمية الدراسة :

- 1- تستمد هذه الدراسة أهميتها من تناولها لفئة الأطفال المصابين بالسرطان مما ساهم في محاولة مساعدتهم وتقديم الدعم النفسي لهم ولأسرهم .
- 2- تتضح فيما تضيفه من معلومات قيمة فيما يخص موضوع الدراسة .
- 3- أنها توجه إهتمام المختصين بحجم المعاناة النفسية التي يعانيها أسر أطفال السرطان.
- 4- تقديم مقياس نفسي عن الضغوط النفسية لأسر الأطفال المصابين بالسرطان.
- 5- تقديم برنامج إرشادي للتخفيف من الضغوط النفسية التي يعانيها أسر الأطفال المصابين بالسرطان.

العدد السابع و الستون / يناير / 2023

مصطلحات الدراسة:

برنامج إرشادي جمعي: وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه برنامج إرشادي إنتقائي يتضمن مجموعة خطوات وإجراءات منظمة ومخططة بناءً على أسس علمية مشتقة من الأطر النظرية للإرشاد النفسي، وتتضمن مجموعة من الأنشطة المطبقة على المجموعة التجريبية، خلال فترة زمنية محددة لمساعدتهم، في التخفيف من مستوى الضغوط النفسية لديهم وتحسين مستوى توافقهم النفسي و الإجتماعي.

الضغوط النفسية: وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: "مجموع الدرجات التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الضغوط النفسية في الدراسة الحالية".

أسر الاطفال المصابين بالسرطان: وهم أسر الاطفال الذين تم تشخيص أطفالهم بأنهم مصابين بالسرطان، وهم ملازمين لأطفالهم طوال فترة العلاج، وطوال فترة إقامتهم في المستشفى، حيث يتحملون جميع أعباء ومتطلبات العناية بالطفل المريض، من جميع النواحي، الجسمية والصحية والنفسية وغيرها.

تعريف أطفال السرطان: هم الأطفال المصابين بمرض السرطان، وهو ورم خبيث ينشأ عن نمو احدى الخلايا الجسم نمواً غير عادي، وتمتاز هذه الخلايا بقدرتها على مواجهة الانسجة المجاورة والبعيدة عنها، وإحداث أضرار مميتة ونمو هذه الخلايا خاضعة لقوانين التغذية والنمو العادي في جسم الإنسان، وليس لهذا النمو نهاية، ومصطلح سرطان الاطفال يطلق على الاطفال الذين اعمارهم (دون سن 14 سنة).

حدود الدراسة: تتحدد الدراسة الحالية من الآتي:

- الحدود المكانية: تم تطبيق أدوات الدراسة الحالية في مركز سرت لعلاج الاورام.
- الحدود البشرية: أسر الأطفال المصابين بالسرطان والمترددون على مركز سرت لعلاج الاورام.
- الحدود الزمنية: تم تطبيق أدوات الدراسة الحالية في الفترة ما بين (6/25 إلى 8/5 -2022م).

الإطار النظري: ويتناول المحاور الآتية:

- المحور الاول: الإرشاد النفسي.
- المحور الثاني: الضغوط النفسية.
- المحور الثالث: أطفال السرطان.

العدد السابع و الستون / يناير / 2023

الإرشاد النفسي:

تعريف الإرشاد النفسي:

عرفته الجمعية الأمريكية بأنه " الخدمات التي يقدمها إختصاصيون في علم النفس الإرشادي ،وفق مبادئ وأساليب دراسة السلوك الإنساني، خلال مراحل نموه المختلفة، ويقدمون خدماتهم لتأكيد الجانب الإيجابي بشخصية المسترشد، وإستغلاله، في تحقيق التوافق لدى المسترشد، بهدف إكتساب مهارات جديدة ، تساعد في تحقيق مطالب النمو والتوافق مع الحياة، وإكتساب قدرة إتخاذ القرار، ويقدم الإرشاد لجميع المراحل العمرية، في الحياة وفي الأسرة والمدرسة والعمل [14] .

وعرفه روجرز "Rogers,1952" بأنه العملية التي يحدث فيها إسترخاء لبنية الذات للمسترشد، في إطار الأمن، الذي توفره العلاقة مع المرشد، والتي يتم فيها إدراك المسترشد لخبراته المستبعدة في ذات جديدة [2] .
وعرفه حامد زهران" بأنه مساعدة العميل لكي يساعد نفسه، وذلك بمساعدة نفسه، وتنمية شخصيته، ليحقق التوافق مع بيئته، ويستغل إمكانياته، ليبقى أكثر قدرة على التوافق مستقبلاً [9] .

ثانياً: برامج الإرشاد النفسي:

يعرفه الخطيب، بأنه " ذلك المخطط المنظم الذي يقدم الخدمات الإرشادية المباشرة والغير المباشرة، بشكل فردي أو جماعي، للمسترشدين، بهدف مساعدتهم على تحقيق نموهم الشامل المتكامل في شتى المجالات" [18] .

ثالثاً:برامج الإرشاد الجمعي:

يعد الإرشاد الجمعي الإرشاد الجمعي شكلاً من أشكال الإرشاد النفسي والتربوي وهو عملية نمائية علاجية موجهة نحو تغيير إتجاهات وسلوك الأفراد الذين يواجهون مشاكل مؤقتة، أو دائمة تتم بإدارة قائد المجموعة، والذي يعمل بدوره وفق واحدة أو عدد من نظريات الإرشاد النفسي، ويقوم بمسئولية البناء والتنظيم للمجموعة، ويتولى إدارة وتسهيل أنشطة البرنامج المصمم، وذلك ضمن مجموعات صغيرة تضم أفراداً ذوي إهتمامات مشتركة، يتم التفاعل فيها بين بعضهم البعض وتتم مساعدتهم من خلال التعبير و الإنفتاح الذاتي والعمل الجمعي، جو من الأمان والثقة. (Gazda, G et al,2001,Pp:13) .

- مزايا الإرشاد الجمعي:

- 1- إن الإرشاد الجمعي إقتصادي، ويوفر الوقت والجهد، المطلوب للشفاء فهو منهج إقتصادي لأنه مرشد واحد يستطيع ان يساعد عدداً من المسترشدين في ذات الوقت.
- 2- يوفر كذلك هذا المنهج من خلال الجماعة في الإتصال أو التواصل مع الناس، الآخرين، والتفاعل معهم أي حصول التأثير المتبادل بين أعضاء الجماعة [18] .

- نظريات الإرشاد النفسي:

1- نظرية التحليل النفسي:

العدد السابع و الستون / يناير / 2023

يفترض فرويد وهو صاحب هذه النظرية، وجود ثلاث مكونات وقوى تحرك سلوك الإنسان، وهي (الهو) مستودع الغرائز و الأنا (مركز التوازن)، والانا الأعلى مركز المثاليات، وتحدد نظرية التحليل النفسي في إنهما تعتمد بالدرجة الأولى على العلاقة الدينامية بين المرشد والمسترشد، مما يدفع المسترشد إلى تفرغ إنفعالاته المكبوتة وهذا يؤدي إلى التخفيف منها، وتركز على التداوي الحر، وسير أغوار الشخصية من أجل البوح بالذكريات المؤلمة ومحاولة تخفيف التوتر والصراع عند المسترشد، ومن ثم غرس الثقة والأمل، في نفس المسترشد [9].

2- النظرية السلوكية:

يرى رواد هذا الإتجاه ومن أشهرهم بافلوف و واطسن وسكنر، أن سلوك الإنسان متعلم مكتسب سواء كان سوي أم غير سوي، وتكون وظيفة المرشد النفسي مساعدة المسترشد على تعلم أساليب جديدة أكثر توفيقاً، وتحلل هذه النظرية السلوك إلى مثير وإستجابة، حيث يتوقف السلوك على نوع العلاقة بين المثير و الإستجابة، وإذا كانت العلاقة إيجابية كان السلوك إيجابياً، وإذا كانت العلاقة مضرية كان السلوك غير سوي، وترى الشخصية أن هي مجموع الأساليب السلوكية المتعلمة والثابتة نسبياً وترجع عملية التعلم، إلى الدافعية والتعزيز، والإنطفاء، والتعميم، وإعادة التعميم [18].

3- نظرية الذات:

يرتبط أسم هذه النظرية بكارل روجرز، ولقد أطلق عليها الإرشاد المتمركز حول الذات، وترى أن الذات تتكون وتنمو من خلال النمو الإيجابي في بعض العناصر مثل صفات الفرد وقدراته والمفاهيم التي يكونها داخله نحو ذاته والآخرين، والبيئة الإجتماعية التي يعيش فيها.

وكذلك عن خبراته عن الناس المحيطين به، لذا فان فهم الإنسان لذاته له أثر كبير في سلوكه، من حيث السواء أو الإنحراف، وتعاون المسترشد مع المرشد، له أمر أساسي في نجاح عملية الإرشاد، فلا بد من فهم ذات المسترشد كما يتصورها في نفسه، لذا فإنه من المهم دراسة خبرات الفرد وتجاربه وتصوراته عن نفسه والآخرين من حوله [8].

المحور الثاني: الضغوط النفسية:

تعريف الضغوط النفسية:

أشار سيللي "Selye" إلى أن الضغوط عبارة عن مجموعة من الأعراض تتزامن مع التعرض لموقف ضاغط، وهو إستجابة غير محددة من الجسم نحو متطلبات البيئة [3].

والضغوط النفسية هي حالة من التوتر الناشئة عن المتطلبات أو التغيرات التي تستلزم نوعاً من إعادة التوافق عند الفرد. وما ينتج من آثار جسدية ونفسية [17].

العدد السابع و الستون / يناير / 2023

عرف أبو حطب (2006): الضغوط النفسية تتجلى في إطار كلي متفاعل يتضمن الجوانب النفسية، والجسمية، والإقتصادية، والمهنية ويتجلى ذلك التفاعل من خلال ردود فعل نفسية وإنفعالية، وفسولوجية، لذلك فإن جميع الضغوط تعتبر ضغوط نفسية، وهي التوقع الذي يوجد لدى الفرد حيال عدم القدرة [15].

النظريات المفسرة للضغوط النفسية:

أولاً: نظرية سبيليرجر Spilger:

حيث ربط بين القلق كحالة معرّفاً له بأنه حالة إنفعالية يشعر فيها الفرد عندما يدرك موقف ضاغط، فينشط جهازه العصبي الإلإرادي ويستعد لمواجهة هذا التهديد، وتزول هذه الحالة بزوال التهديد، وبالتالي فإن قلق الحالة هو غير ثابت بحسب شدة ونوع الخطر، ويعتبر أن الضغط الناتج ضغطاً مسبباً لحالة القلق ويستبعد ذلك عن القلق كسمة، حيث يكون ذلك من سمات شخصية القلق أصلاً ويميل الشخص المرتفع في القابلية للقلق إلى إدراك خطر عظيم، في علاقاته مع الآخرين، التي تتضمن تهديدات لتقديره لذاته، وهو يستجيب لتهديدات الذات هذه بإرتفاع شديد في حالة القلق [11].

ثانياً: نظرية هانز سيلبي Hana Selye:

قدم تفسيراً فسيولوجياً وتنطلق نظريته من ان الضغط متغير غير مستقل وهو إستجابة لعامل ضاغط، يميز الشخص ويضعه على أساس إستجابته للبيئة الضاغطة، وأن هناك إستجابة، أو أنماط معينة من الإستجابات يمكن الإستدلال منها، على أن الشخص يقع تحت تأثير بيئي مزعج، ويعتبر سيلبي، أن أعراض الإستجابة الفسيولوجية للضغط عالمية وهدفها المحافظة على الكيان والحياة، وحدد سيلبي ثلاث مراحل للدفاع عن الضغط وهي كالتالي:

- 1- مرحلة الإنذار: وفيها يظهر الجسم تغيرات وإستجابات عندما يدرك الفرد التهديد الذي يواجهه كإزدياد التنفس.
- 2- مرحلة المقاومة: وتحدث عندما يتحول الجسم من المقاومة العامة إلى أعضاء حيوية قادرة على الصمد لمصدر التهديد.
- 3- مرحلة الإستنزاف: مرحلة تعقب المقاومة إذا أستمر التهديد.

ثالثاً: نظرية ريتشارد لازاروس: تركز هذه النظرية على مفهوم الإدراك والتقييم الذهني ورد الفعل من جانب الفرد للمواقف الضاغطة، والتقدير المعرفي، هو مفهوم أساسي، يعتمد على طبيعة الفرد حيث أن تقدير كم التهديد ليس مجرد إدراك مبسط، للعناصر المكونة للموقف، ولكنه رابطة بين البيئة المحيطة بالفرد وخبراته، الشخصية مع الضغوط [17].

أسباب الضغوط النفسية:

تصنف زينب شقير (2004) مصادر الضغوط النفسية إلى الآتي:

- 1- ضغوط أسرية: مثل غياب الأب أو حالات الطلاق أو وفاة أحد الوالدين.

العدد السابع و الستون / يناير / 2023

2- ضغوط إقتصادية: مثل تدني مستوى المعيشة أو إزدحام المنطقة السكانية.

3- ضغوط دراسية: وهي متعلقة بظروف الدراسة من حيث الصعوبة وضعف التركيز.

4- ضغوط إجتماعية: مثل سوء العلاقات مع الآخرين وصعوبة تكوين صداقات.

5- ضغوط إنفعالية : منها ضعف الثقة بالنفس وتدني مفهوم الذات.

6- ضغوط صحية: وهي مرتبطة بالحالة الصحية الجسمية والفيولوجية للفرد.

آثار الضغوط النفسية:

يرى عبدالستار إبراهيم (1998): أن هناك مجموعة كبيرة من التأثيرات التي تحدثها الضغوط لدى الأفراد الذين يشعرون بها، وقد تكون هذه التأثيرات موقفية ومؤقتة، أو قد تستمد لفترة طويلة ويتوقف طول مدة بقاء تلك التأثيرات على كل من خصائص الشخص ذاته والموقف المسبب للضغط، ومن تلك التأثيرات ما يلي:

- 1- الآثار النفسية: فيصبح الشخص يعاني من تشتت الإنباه، والضييق ، والقلق والغضب والشعور بالعجز والتشاؤم .
- 2- الآثار الفسيولوجية: وهي مجموعة من التغيرات التي تحدث في وظائف الاعضاء نتيجة التعرض للضغوط، كزيادة نشاط عضلة القلب ، زيادة نشاط الجهاز التنفسي، والنشاط العضلي.
- 3- الآثار السلوكية: وتشمل التأثيرات التي تطرأ على جانب السلوك لدى الفرد، كإنخفاض مستوى الدافعية، وإنخفاض مستوى الإنجاز، وتغيرات في النوم والشهية [12] .

المحور الثالث: مرض سرطان الاطفال:

أولاً: تعريف السرطان الاطفال:

وعرفه " ديرا " [20] بأنه تشكيلة الخصائص الفردية والعائلية ويتضمن ذلك حياة الطفل التطورية والإدراكية السابقة ، لذلك فهو يعنى التعديلات في الخصائص الطبيعية ويتضمن مفاهيمه الذاتية (مشاعره / أسلوب حياته) بالإضافة إلى خسارة الدعم والحاجة للمعلومات . وعرفته " عزة خضري " (2005) بأنه مرض ينشأ في خلايا الجسم فتصبح غير طبيعية في انقسامها ، فتتقسم بدون نظام وتبدأ في التغلغل والانتشار في الأنسجة المجاورة ، وقد تنتشر خلال أجزاء الجسم المختلفة عن طريق الدم أو الجهاز الليمفاوى .

أنواع السرطان:تنقسم الأورام إلى الأنواع الأتية:

أولاً: اللوكيميا : وهو من أكثر أنواع سرطان الدم شيوعاً بين الأطفال، وهو مرض يصيب أنسجة صنع الدم بالنخاع العظمي، ويوجد منه نوعين هما، أبيضاض الدم الليمفاوي، وإبيضاض الدم الليمفاوي.

ثانياً: أورام الدماغ والحبل الشوكي: وهي ثاني أكثر أنواع السرطان إنتشاراً بين الأطفال، وتنشأ في المخيخ.

ثالثاً: الأورام الليمفاوية: وهي تنشأ في خلايا الجهاز الليمفاوي، أحد الأجهزة المسئولة عن مناعة الجسم.

العدد السابع و الستون / يناير / 2023

رابعاً: أورام العظام: وهي تنقسم إلى الانواع الأتية: الأورام الغزنية بالعضلات، والأورام الغزنية بالعظام، والأورام الغزنية بالانسجة الرخوة، وأورام "يونغ".

خامساً: أورام ويلمز الكلوي: وهي تنشأ بالكليتين [1].

أسباب السرطان: هنالك العديد من العوامل المسببة للسرطان وهي كما يلي:

1- الإشعاع النووي: فهو من المسببات الرئيسية للسرطان، وقد كانت أول إشارة إلى ذلك هوريشيما وناجازاكي، والتي لحقت تفجيرها إصابات عديدة بالسرطان.

2- الأشعة فوق البنفسجية: خاصة في سكان مناطق الإستوائية الشمسة، الذين لا يوجد ميلانين يحميهم من أشعة الشمس الضارة، والتي تحدث تلفاً في حمض النواة مما يؤدي تلف دائم في الخلية ويسبب في تسرطنها

3- الخلل الهرموني: يزيد من سرعة نمو الخلايا، كزيادة الإستروجين، التي تعزز حدوث سرطان بطانة الرحم والتي تعد من أحسن الامثلة على ذلك.

4- تأثيرات التعرض لبعض العوامل البيئية: مثل بعض المبيدات الحشرية والأسمدة الكيماوية، والسكن قرب خطوط الكهرباء عالية الجودة.

5- المواد الحافظة: وأيضاً بعض الألوان في المأكولات والعصائر الجاهزة كما أن درجة الحرارة تشكل عاملاً أساسياً في تحويل المادة إلى مواد أخرى مسرطنة.

6- الإستعداد الوراثي: تلعب دوراً مهماً في بعض انواع سرطان الاطفال [4].

الدراسات السابقة:

دراسة علاء الدين و وعبدالرحمن 2011م

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي جمعي في خفض التوتر والتشاؤم لدى امهات الأطفال المصابين بالسرطان، وقد تكونت عينة الدراسة من (20) امماً لأطفال مصابين باللوكميا اللمفاوية الحادة، تم تقسيمها إلى مجموعتين أحدهما تجريبية وقد تلقت البرنامج الإرشادي وأخرى تابعة لم يتلقى أفرادها البرنامج الإرشادي، وقد أكدت نتائج الدراسة وجود إنخفاض ملحوظ في مستوى التوتر والقلق بين الامهات اللواتي تلقن البرنامج الإرشادي.

دراسة زيدان 2001م: هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي عقلائي إنفعالي معرفي سلوكي جمعي في التخفيف من مستوى القلق لدى عينة مكونة من (20) أباً وأماً يعانون اطفالهم من اللوكيميا، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية نتائج القياسين القبلي والبعدي، ما يشير لفاعلية البرنامج الإرشادي المستخدم.

العدد السابع و الستون / يناير / 2023

دراسة البغدادي(2013)م: هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي لتخفيف الإكتئاب، لدى عينة من امهات الأطفال المصابين بالسرطان ، وتكونت عينة الدراسة من (8)من أمهات الاطفال الذين يعانون من السرطان، وقسمت إلى مجموعتين متساويتين، والتي تلقى أفرادها برنامجاً إرشادياً يستند إلى العلاج المعرفي السلوكي، والمجموعة الضابطة، لم يتلقى أفرادها البرنامج الإرشادي، وظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة كازاك (Cazac 2005)م: هدفت إلى تلخيص التقارير العملية الموجودة عن التدخلات النفسية العلاجية، وعائلاتهم، وبيان إتجاهات العمل في المستقبل وقد توصلت إلى أن التدخلات العلاجية المتعلقة بالألم الجسدي والحالة الإنفعالية تعتبر دعماً أثبتته التجربة، وأن جميع الحالات التي شفيت من المرض مع أسرهم قد حققوا توافق نفسي جيد، بفعل ما تحصلوه من دعم نفسي ، وهذا ما تؤكدته الدراسة من أن الدعم النفسي خلال مرحلة العلاج له دور كبير جداً في تفعيل العلاج ومساعدة المرضى وأسره.

- قام مجموعة من الباحثين(Manceanr and &1998): بتقديم برنامج جمعي معرفي سلوكي، قدم خلاله أنشطة للعلاج باللعب للأطفال وانشطة على تعلم الحاسوب على مهارات حل المشكلات، وفي الوقت ذاته تم تقديم جلسات للآباء لتزويدهم بمعلومات كافية عن مرض السرطان، وطرق الإسترخاء النفسي للتغلب على الأوضاع المادية والمعنوية خلال إقامتهم فترة علاج أطفالهم، وجاءت النتائج مؤكدة على تغيرات إيجابية على مقاييس اليأس ، كما وأفاد فريق المستشفى على تقبل أفضل وأمتثال من الاسر وأطفالهم.

- كما قامت سترايساند, Strasand(2000): وزملائها، دراسة للتعرف على فاعلية برنامج إرشادي جمعي للتحصين للتخفيف من التوتر والقلق لدى عينة من أمهات الاطفال الذين يعانون من السرطان، خلال فترة إقامتهم وإجراءهم لعملية زرع نخاع شوكي، في احد مستشفيات الاطفال الجامعية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الامهات اللواتي خضعن للبرنامج الإرشادي مقارنة بالمجموعة التجريبية ، سجلت مستوى أعلى من ضبط التوتر وإنخفاض ملحوظ في مستويات القلق.

- تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الإطلاع عما سبق يتبين لنا الآتي:

- 1- أكدت الدراسات السابقة على أن أسر الأطفال المصابين بالسرطان يعانون من القلق والضغط النفسي والتوتر والإحباط، وانهم يحتاجون إلى المساعدة.
- 2- أتفقت الدراسات السابقة أن للتدخلات الإرشادية النفسية دور فعال جداً ضمن خطة علاج المصابين بمرض السرطان وأسره.
- 3- كما أن أغلبها أكدت على الإرشاد السلوكي في مساعدة أسر الأطفال المصابين بالسرطان.

العدد السابع و الستون / يناير / 2023

فروض الدراسة: تتحدد فروض الدراسة فيما يلي:

- 1- "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي".
- 2- "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية لدى أفراد المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي".
- 3- "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية بين أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي و التتبعي".

المنهج والإجراءات :

منهج الدراسة: أتبعته الباحثة في هذه الدراسة المنهج "التجريبي" بإعتباره المنهج الانسب لتحقيق أهدافها، ويعرف بأنه "تغير متعمد مضبوط وللشروط المحددة للواقع والظاهرة، التي تكون موضوعاً محددًا للدراسة وملاحظة ما يمكن أن ينتج عن ذلك التغير من آثار هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من أمهات وآباء وأخوة الأطفال المصابين بالسرطان المترددين على مركز سرت لعلاج الأورام. والبالغ عددهم (600).

عينة الدراسة : بلغت عينة الدراسة (20) من (أمهات وآباء وأقارب) الأطفال والذين كانوا بمرافقتهم خلال فترة العلاج ، وتم تقسيمها إلى مجموعتين الأولى تجريبية وعددها (10) وقد تم تطبيق البرنامج الإرشادي عليها، والثانية ضابطة وعددها (10) ولم تخضع للتجريب. وقد تم التجانس بينهما والجدول الاتي يوضح توزيع أفراد العينة:

جدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة:

التجريبية	الضابطة	العدد	توزيع أفراد العينة
5	5	10	أمهات
3	5	8	آباء
2	0	2	أقارب آخرين
10	10	20	المجموع
2	2	4	أورام لمفاوية
6	8	14	اورام دم
2	-	2	اورام الدماغ

العدد السابع و الستون / يناير / 2023

أدوات الدراسة:

أولاً: مقياس الضغوط النفسية لأسر الأطفال المصابين بالسرطان " إعداد الباحثة":

قامت الباحثة بتصميم مقياس يتضمن على أبعاد كل بعد يتضمن على (10) عبارات والبنود هي الضغوط (الضغوط الشخصية والإنفعالية، والضغوط المادية و الضغوط المهنية، والضغوط الأسرية إجتماعية).

صدق المقياس:

تم التأكد من صدق المقياس عن باستخدام طريقة الإتساق الداخلي لإيجاد العلاقة الإرتباطية بين كل فقرة والبعد الذي تنمي إليه وعلاقة كل بعد بدرجة المقياس ككل. والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (2) يوضح معاملات الإرتباط بين فقرات المقياس وأبعاده:

البعد			البعد		
الضغوط الأسرية والإجتماعية			الضغوط الشخصية والإنفعالية		
الإرتباط مع المقياس ككل.	الإرتباط بالبعد	رقم العبارة	الإرتباط مع المقياس ككل.	الإرتباط بالبعد	رقم العبارة
**0.627	**0.699	11	**0.497	**0.583	1
**0.583	**0.746	12	**0.691	**0.709	2
**0.521	**0.788	13	**0.311	**0.585	3
**0.534	**0.650	14	**0.413	**0.632	4
**0.583	**0.764	15	**0.346	**0.645	5
**0.492	**0.407	16	**0.497	**0.547	6
**0.492	**0.833	17	**0.466	**0.615	7
**0.575	**0.793	18	**0.323	**0.526	8
**0.760	**0.760	19	**0.392	**0.679	9
**0.575	**0.793	20	**310.3	**0.532	10

العدد السابع و الستون / يناير / 2023

البُعد			البُعد		
الضغوط المهنية			الضغوط الإقتصادية		
**0.548	**0.633	31	**0.381	**0.608	21
**0.405	**0.808	32	**0.415	**0.602	22
** 0.501	**0.512	33	**0.497	**0.618	23
**0604	**0.600	34	**0.422	**0.648	24
**0.444	**0.401	35	**0.465	**0.646	25
**0.405	**0.454	36	**110.3	**360.4	26
**0.444	**0.401	37	**0.477	**0.564	27
**0.620	**0.90.41	38	**0.605	**0.677	28
**0.568	**0.696	39	**0.612	**0.729	29
**0.604	**0.600	40	**0.420	**0.465	30

الجدول رقم (3) يبين معاملات ارتباط بين درجة كل بعد ككل والدرجة الكلية للمقياس.

إرتباط المجال بالبعد	البعد
**0.719	الضغوط الشخصية والإنفعالية
**0.776	الضغوط الأسرية والإجتماعية
**0.775	الضغوط الإقتصادية
**0.593	الضغوط المهنية

تطبيق وتصحيح المقياس: يستغرق تطبيق المقياس (35) دقيقة، وأما عن طريقة تصحيحه، فقد تم على وضع درجة لكل إستجابة، (غالباً: تعطى 3 درجات، أحياناً تعطى: 2 درجتان، نادراً: تعطى 1 درجة واحدة).

- البرنامج الإرشادي: إعداد الباحثة:
- تعريف البرنامج الإرشادي الجمعي: قامت الباحثة بتصميم برنامج إرشادي جمعي يهدف إلى تخفيف الضغوط النفسية التي يتعرض لها أسر الأطفال الذين يعانون من مرض السرطان ، حيث تقدم جلسات البرنامج لمجموعة العينة بصورة جماعية، مستخدمة بذلك مجموعة من فنيات الإرشاد النفسي تم إختيارها من مدارس الإرشاد النفسي، وتم عرضه على

العدد السابع و الستون / يناير / 2023

مجموعة من حملة الدكتوراه في الإرشاد النفسي، وقد تم إدخال تغييرات بسيطة في البرنامج بناء على رأي المحكمين وقد تضمن البرنامج على (12) جلسة إرشادية تراوحت ما بين (45-50) دقيقة.

الهدف العام: تخفيف الضغوط النفسية لأسر الأطفال المصابين بمرض السرطان.

الأهداف الخاصة للبرنامج الجمعي:

- 1- تقديم المساعدة والدعم النفسي لأسر الاطفال المصابين بالسرطان.
- 2- تقديم مناخ نفسي مفعم بالحب والحنان والسلام ، وتدريبهم على خلق ذلك بأنفسهن.
- 3- تعريفهم ببرنامج الإرشاد النفسي المقدم لهم.
- 4- تعريفهم بالآثار السلبية للضغوط النفسية وخطورة ذلك على الصحة العامة والنفسية.
- 5- تعريفهم بأهمية الجانب النفسي ومدى أهميته وإنعكاسه على الوضع النفسي لأطفالهم وضرورة ذلك في خطة العلاج.
- 6- ضرورة التمتع بصلاية نفسية تمكنهم من الإستمرار في رعاية طفلهم وشؤون حياتهم.
- 7- تعريفهم بأهمية التفرغ الانفعالي ، وضبط الذات والتحكم بها.
- 8- إكسابهم أساليب التفكير الإيجابي، والعمل بها.

ملخص بجلسات البرنامج الإرشادي الجمعي :

جدول رقم (4) يوضح جلسات البرنامج الإرشادي:

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	وصف الجلسة	التوقيت	الفنية المستخدمة
الأولى	تمهيد وتعارف	تعريف بالبرنامج الإرشادي وتكوين علاقة إرشادية مع آباء وأمهات ومن يقوم بمرافقه الطفل في رحلة العلاج، في أجواء يسودها الود والسلام ، عرفت خلالها الباحثة بنفسها ، وبالبرنامج وهدفه، وأهمية الإستفادة منه وترغيبهم في الإلتحاق بجلسات البرنامج، وتحديد مستوى الوعي لديهم بالمرض، وأوضحت أهمية أن العامل النفسي لديهم ولأطفالهم وضرورة التحلي بروح معنوية جيدة وأهمية ذلك ومدى إنعكاسه على صحة أطفالهم.	45	نقاش وحوار
الثانية	التعريف بالضغوط النفسية	عرفت خلالها الباحثة بالضغوط النفسية، وإنواعها، وأهمية التغلب عليها ، ومدى خطورتها وإنعكاساتها على صحتهم النفسية في الوقت الحالي وفي المستقبل، وأثر ذلك على صحة أطفالهم، وإستقرار حياتهم الأسرية والاجتماعية، والمهنية، وتزويدهم بأساليب مناسبة للتغلب.	45	نقاش وحوار

العدد السابع و الستون / يناير / 2023

التفريغ الإنفعالي	45	وذلك من خلال مساعدتهم على التحرر من مكبوتاتهم وما يضغطهم ، وتشجيعهم على أن يعبروا عن ضيقهم وكدرهم ، بأن يستعرض كل منهم معاناته والمشكلات التي تعرض لها خلال مرحلة علاج أطفالهم، وكيفية تلقيهم خبر إصابة طفلهم...وتبادل الخبرات وطرق الحلول التي توصلوا لها في التغلب على مشكلاتهم.	تدريبهم على التفريغ الإنفعالي	الثالثة
محاضرة إرشادية دينية	45	مناقشة قصيرة عن الجلسة السابقة، ثم تقديم معلومات دينية عن الكرب والأزمات التي تواجه الإنسان في حياته ، والرضا بالقدر خيره وشره، وضرورة التوجه إلى الله سبحانه وتعالى بالصلاة والدعاء والإستغفار...الخ.	محاضرة دينية إرشاد ديني	الرابعة
الإسترخاء	45	تعريف الآباء والأمهات بالإسترخاء ، وأهميته وتدريبهم على الإسترخاء، بحيث يطلب منهم الجلوس على الكرسي ، والإسترخاء التام لكل عضله من عضلات الجسم ، ويطلب منهم أن يغمضو عيניהم، وتقوم المعالجة بمنحهم أفكار إيجابية تفاعلية وأن يتخيلون أنفسهم في مواقف سارة. ثم تطلب منهم أن يقومو بتكرار ذلك كواجب منزلي .	الإسترخاء	الخامسة
البناء المعرفي	45	مناقشة الواجب "السابق" و يتم فيها مساعدة أفراد فيالتعرف على أفكارهم الخاطئة والغير سليمة ، وعدم التصرف وفقاً لها، ومساعدتهم على تبني أفكار أكثر منطقية . وأن يسلكون سلوك وفقاً للأفكار العقلانية السليمة. ثم تلخيص ما سبق التدريب عليه. والتكليف بواجب، وذلك بتدوين أي فكرة سلبية ورفضها وكتابه فكرة إيجابية محلها والتدرب على السلوك طبقاً لها. وتحديد موعد الجلسة القادمة.	إعادة البناء المعرفي	السادسة
البناء المعرفي	45	المداومة على بناء معرفي سليم مناقشة الواجب السابق. وعرض الأفكار الإيجابية التي تم تبنيها والتدريب على الإصرار على السلوك وفقاً لها. 45 دقيقة التعزيز المعنوي و الواجب المنزلي	زيادة بناءنا المعرفي السليم	السابعة
الضبط الذاتي	45	مناقشة الواجب السابق. حيث طُلب من أفراد العينة تقديم تقييم عن ذواتهم وتحديد جوانب الخلل في شخصيتهم ومناقشتهم حولها، ثم تكليفهم بواجب منزلي يقومون فيه بملاحظة ووضع جدول لمراقبة ذواتهم، أي موقف أو حدث إيجابي ويقومون بتأديته.	ضبط الذات	الثامنة

العدد السابع و الستون / يناير / 2023

الضبط الذاتي	45	تم مناقشة الواجب السابق. وتدريبهم على ضبط إنفعالاتهم ، خاصة إنفعال الغضب والتحكم فيه، وتدريبهم على طرق الإرشاد الديني في ضبط الغضب، وتجاوز الإحباط .	إستمرار التدريب على ضبط الذات	التاسعة
النمذجة و الحوار والنقاش	45	التدريب على مهارة طلب المساعدة، وإكتساب المعلومات اللازمة في طلب تعاون الآخرين معهم، وكيفية الإستفادة من الجهات التي بإمكانها تقديم العون لهم.ومعرفة ما إذا كان كل منهم له القدرة على تقديم العون لبقية أفراد المجموعة وتأكيد أهمية التعاون بينهم.	التدريب على بعض المهارات	العاشر
حل المشكلات	45	تم تدريبهم على مهارة حل المشكلات ، ووضع حلول لها أول بأول وعدم تراكمها، وضرورة مواجهتها ومعالجتها بطرق واقعية عقلانية.	التدريب على التغلب على المشكلات	الحادية عشر
التعزيز الإيجابي	45	مناقشة الواجب السابق. ثم تقييم كل منهم في مدى نجاحه في إنجاز المطلوب. وتقديم تعزيز مناسب لكل فرد من أفراد المجموعة .وتضمن ذلك أيضاً تدريبهم على تعزيز الذات ليقومون بممارسته في حياتهم .ومكافأة أنفسهم عند إحراز أي تقدم.	التعزيز الإيجابي	الثانية عشر
الحوار والنقاش	45	مراجعة المهارات التي تم التدريب عليها ، وكما طلبت منهم الأخصائية تقديم تقرير عن مدى إستفادتهم من البرنامج الإرشادي	الإنهاء من البرنامج الإرشادي	الثالثة عشر

الأساليب الإحصائية:

1- معامل ارتباط بيرسون: يبين علاقة كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه والمقياس ككل.

2- إختبار مان وتني (U) Mann-Whitney Test: لإختبار الفروق بين درجات المجموعة التجريبية على مقياس الضغوط النفسية.

3- إختبار ويلكسون Wilcoxon: لإختبار الفروق بين درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي.

النتائج: فيما يلي عرض لنتائج الدراسة وتفسير لها:

أولاً: نتيجة الفرض الأول:

"بنص الفرض الأول على أنه : "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي".

العدد السابع و الستون / يناير / 2023

وللتحقق من صحة الفرض السابق تم تطبيق إختبار "مان وتني" من أجل المقارنة بين مستوى الضغوط النفسية لأفراد المجموعة الضابطة ومستوى الضغوط النفسية لأفراد المجموعة التجريبية على مقياس الضغوط النفسية، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (5) يوضح الفروق في مستوى الضغوط النفسية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي:

مستوى الدلالة	قيمة Z	ع	م	العدد	المجموعة
0.01**	3.79-	17.23	121.12	10	الضابطة
		4.34	63.11	10	التجريبية

ومن خلال الجدول السابق يتضح لنا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على مقياس الضغوط النفسية لصالح المجموعة التجريبية ، وهذا يدل على أن البرنامج الإرشادي كان له دور وفاعلية في التخفيف من مستوى الضغوط النفسية التي يعاني منها أسر الاطفال المصابين بالسرطان، حيث بلغ متوسط المجموعة في القياس البعدي (63.11) وهو أقل من متوسط المجموعة الضابطة وهذا يدل على نجاح البرنامج الإرشادي. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من ستراساند 2000، ودراسة زيدان 2001 ودراسة كازاك 2005 ودراسة علاء الدين وعبدالرحمن 2011.

التفسير: تفسر الباحثة هذه النتيجة إلى فاعلية البرنامج الإرشادي في تخفيف مستوى الضغوط لدى أفراد المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة، فتلقى المجموعة التجريبية للبرنامج الإرشادي ساهم في تخفيف ما يعانيه أفرادها من ضغوط نفسية، بينما المجموعة الضابطة التي لم تتلقى البرنامج الإرشادي مستوى الضغوط النفسية لديها مرتفع، وبالتالي فأن الفنيات المستخدمة في البرنامج الإرشادي كانت مناسبة وذات فائدة في مساعدة أسر الأطفال المصابين بالسرطان في تخفيف معاناتهم النفسية، وفي إكتسابهم لبعض المهارات النفسية التي تساعدهم في مواجهة أي تحديات ، وتجاوز الإحباط وتحدي اليأس والكدر، وفي تنمية الصلابة النفسية اللازمة ليستمر في رعاية أطفالهم وتوفير كل السبل لتلقي العلاج اللازم لأطفالهم. مما يؤكد على ضرورة توفير التدخلات النفسية في علاج السرطان، ويؤكد أيضاً على أهمية تحسين المناخ النفسي لأسر الأطفال لأن ذلك ينعكس بصورة مباشرة على صحة أطفالهم ، ويساعد على تحسين علاجهم ، والحفاظ على روح معنوية جيدة تساهم في تحسين مناعتهم، و من ناحية أخرى يؤكد على أهمية العلاج الأسري في تدعيم أبناءها نفسياً وجسدياً.

نتيجة الفرض الثاني: وينص على أنه :

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية لدى أفراد المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي".

العدد السابع و الستون / يناير / 2023

وللتحقق من صحة الفرض تم تطبيق إختبار وليكسوكسون، لدراسة الفروق بين متوسطين مجموعتين مرتبطتين، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول رقم (6) لبيان دلالة الفروق بين أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي.

القياس	م	ع	متوسط الفروق	قيمة Z	مستوى الدلالة
القبلي	118.66	16.9	56.5	2.785	0.01**
البعدي	64.11	4.1			

وبالتالي تحقق الفرض السابق ، حيث وجدت فروق بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية. مما سبق يتضح لنا أن مستوى الضغوط النفسية لدى أفراد المجموعة التجريبية كان مرتفع قبل خضوعهم للبرنامج الإرشادي، حيث بلغ متوسط أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي (118.66) وبالتالي فهذا المتوسط أكبر من متوسط المجموعة في القياس البعدي مما يدل بوضوح على فاعلية البرنامج الإرشادي ونجاحه في تخفيف الضغوط النفسية لدى أفراد المجموعة التجريبية. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة ، مما يثبت لنا أهمية توفير الخدمات النفسية داخل المراكز العلاجية للأورام . فمستوى الضغوط النفسية لدى أفراد المجموعة التجريبية مرتفع نتيجة لإصابة طفلهم بمرض خطير جداً جعلهم أمام تحديات كبيرة ، منها مادي ونفسي و اجتماعي وأسري ومهني، وبالتالي لابد من تقديم الخدمات النفسية لهم، لكي يستطيعون الوقوف من أجل رعاية طفلهم وتوفير ما يلزمه من علاج ورعاية نفسيه مهمة لاتقل أهمية عن العلاج الطبي. وبالتالي لابد من الإعتناء بهم نفسياً ودعمهم معنوياً، وتدريبهم على بعض المهارات التي تمهينهم لتجاوز محتهم، وتؤهلهم للعناية بإطفالهم بأنفسهم مع الحفاظ على مناخ نفسي أسري سليم يوفر لك أفراده المناعة النفسية اللازمة لتجاوز أي محن او عقبات في الحياة.

فما تم تقديمه من فنيات إرشادية نفسية متنوعة كان لها أثر في تغلبهم على ضغوطهم النفسية والصمود أمام تحدي كبير.

نتيجة الفرض الثالث:

وينص الفرض الثالث على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية بين أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي و التبعي".

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام وليكوسون لإختبار دلالة الفروق في مستوى الضغوط النفسية بين القياسين البعدي والتبعي.

العدد السابع و الستون / يناير / 2023

جدول رقم (7) يوضح الفروق في مستوى الضغوط النفسية بين أفراد المجموعة الضابطة في القياسين البعدي و التتبعي:

مستوى الدلالة	قيمة Z	متوسط الفروق	ع	م	القياس
**0.01	62.5-	0.40	4.1	64.11	البعدي
			2.65	63.71	التتبعي

من خلال الجدول السابق يتضح لنا تحقق الفرض السابق، حيث أن متوسط الضغوط النفسية لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لم يتغير، مما يدل لنا بوضوح على نجاح وفعالية البرنامج الإرشادي المستخدم مع أفراد المجموعة التجريبية، حيث أن المهارات التدريبية والخبرات النفسية التي إكتسبها أفراد المجموعة التجريبية أثمرت أثرها وفعاليتها في تمكنهم من مواجهة الضغوط والتعامل معها بأساليب أكثر واقعية وإيجابية، مما يؤكد على نجاح البرنامج الإرشادي.

توصيات الدراسة: في ضوء ما أسفرت عليه الدراسة من نتائج توصلت الباحثة إلى التوصيات الآتية:

- 1- ضرورة تقديم الدعم النفسي لأسر الأطفال المصابين بالسرطان .
- 2- ضرورة توفير خدمات الإرشاد النفسي داخل مراكز علاج السرطان تقدم للمرضى أنفسهم أيأ كانت المرحلة العمرية التي يمر بها المريض بالسرطان.
- 3- توفير بيئة عمل مناسبة للأخصائيين النفسيين ليتمكنوا من ممارسة عملهم داخل المراكز الصحية المختلفة.
- 4- تدريب الإختصاصيين النفسيين والمرشدين النفسيين والعاملين في المجالات النفسية لإكسابهم المهارات والخبرات اللازمة لزيادة كفاءاتهم.
- 5- لا بد أن تنال أقسام الإرشاد النفسي داخل مؤسسات التعليم العالي الدعم الكافي علمياً ومادياً لتتمكن من تخرج مرشدين نفسيين لتغطية حاجات المجتمع المتزايدة للخدمات الإرشادية النفسية .
- 6- ضرورة نشر الوعي المجتمعي بأهمية الصحة النفسية للفرد والمجتمع.

العدد السابع و الستون / يناير / 2023

المراجع

- 1- أبو غرارة، فوزي(1990): الأورام، الدار الجماهيرية ، للنشر والتوزيع والإعلان.
- 2- احمد الزعيبي(1994): الإرشاد النفسي، ط1، دار غريب للنشر، القاهرة.
- 3- الرواشدة، شهريار(2006): أثر البرنامج المنزلي، لتثقيف الأمهات (البوتيج) في خفض الضغوط النفسية لدى أمهات الاطفال المعاقين عقلياً في الأردن، أطروحة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان، الأردن.
- 4- الروضان، بسام(2008): الإستشارات الطبية، ما هي الأورام، تاريخ الأورام، أسباب الأورام، مركز معلومات الأورام العلاجية والأشعة، مستشفى الملك فيصل التخصصي، ومركز الأبحاث، المملكة العربية السعودية.
- 5- باترسون(1992): نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، ط2، ترجمة حامد عبد العزيز الفقي، الكويت، دار القلم.
- 6- بسام الروضان(2008): الإستشارات الطبية، ماهي الاورام، تاريخ الاورام، مركز معلومات الاورام، مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث، جدة، المملكة العربية السعودية.
- 7- جهاد علاء الدين و وعز الدين عبدالرحمن(2011): فاعلية برنامج إرشادي جمعي في خفض التوتر والتشاؤم لدى أمهات الأطفال الأردنيين المصابين بالسرطان، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد(7)، عدد(4) 1-371-397 .
- 8- حافظ، نبيل (2001): محاضرات في الإرشاد والعلاج النفسي، ط1، مكتبة الأنجلو ، القاهرة.
- 9- حامد زهران (1998): التوجيه والإرشاد النفسي، القاهرة ، عالم الكتاب.
- 10- حمدي أمين زيدان (2011): مدى فاعلية برنامج إرشادي في التخفيف من حدة القلق لدى أسر الأطفال المصابين بالسرطان، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس، القاهرة ، جمهورية مصر العربية.
- 11- رثيفة رجب عوض(2001): ضغوط المراهقين ومهارات المواجهة، (التشخيص والعلاج)، القاهرة، دار النهضة المصرية.
- 12- رزق الله، رفيدة(2016): فاعلية برنامج إرشادي لخفض الضغوط النفسية لدى أمهات الأطفال المصابين بالسرطان، رسالة دكتوراه، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان .
- 13- زينب شقير(2004): مقياس الضغوط النفسية، القاهرة، مكتبة الأنجلو.
- 14- سهام أبو عيطة (2002): مبادئ الإرشاد النفسي، ط1، دار الفكر العربي عمان.
- 15- صالح أبو حطب(2006): الضغوط النفسية وأساليب مواجهتها كما تدركها المرأة الفلسطينية في محافظة غزة، رسالة ماجستير، جامعة غزة.
- 16- عزة خضري(2005): الإضطرابات النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى عينة من التلاميذ المصابين بمرض السرطان(دراسة مقارنة) رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة حلوان.

العدد السابع و الستون / يناير / 2023

17- ماجدة بهاء الدين عبيد(2008): الضغط النفسي ومشكلاته وآثره على الصحة النفسية، عمان، دار الصفا للنشر والتوزيع.

18- محمد الخطيب(2000): التوجيه والإرشاد بين النظرية والتطبيق، ط2، مطبعة مقداد، غزة.

19- مي البغدادي(2012): فاعلية برنامج إرشادي مقترح لتخفيف الإكتئاب لدى عينة من أمهات الأطفال المصابين بالسرطان. مجلة جامعة بسكرة، الجزائر، مجلة دفاتر، العدد(12).

20-Debra,P.(1995): The Meaning Of Cancer To Semina Oncology Nursing,(11),51-58.

21- Graham- pole J,& Berlant ,N(2000) Brief Repot Parents Of Children Undergoing Bone Marrow Transplantation Docnmenting Stress and Piloting Psychological Intervention Program, Tournal Of Pediatric Psychology,25-331.

22- Kazk,A, Biancamaria,P,B,Hime;esteia B., Brophy.P.Waibel,M.,Blakall,GDallwe, D.,& Johnson,K(1996):A .andmized Controlled Prosspective Outcome Study Of a Psychological and Proedural Distress in Pediatric.Leukemia Journal .Of Pediatric Psycohology 21,(5), 615-331.